الوحدةُ الثّالثةُ

علوُّ الهمّةِ

الاستماعُ

استمعْ إلى النّصّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلّمُكَ منْ كتيّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١– بمَ يمتازُ الفردُ الذي يقدّرُ ذاتَهُ؟

٢– عدّدْ ثلاثةَ أمورٍ تساعدُكَ على تقديرِ ذاتِكَ.

٣– مَنِ الّذي يحظى بالنّصرِ؟

٤– ماذا تفعلُ إذا أصابَكَ التوتُّرُ؟

٥– كيفَ تُبعِدُ نفسَكَ عنْ فتورِ الهمّةِ في رأيِكَ؟

٦– اذكرْ لزملائكَ خطواتِ تنفيذِكَ هدفًا حقّقتَهُ في حياتِكَ.

التحدّثُ

١– تَحدّثْ إلى زملائكَ عَنِ الطُّموحِ وَالأمَلِ، وعنْ أثَرِهما في الإنْسانِ وقدرتِهِ على ملاقاةِ شدائدِ الحياةِ.

٢– أقِمْ مُناظَرَةً مَعَ زُمَلائكَ على شَكلِ فَريقَينِ: أحدُهُما يُؤيّدُ الغربةَ، والآخرُ يُعارضُها.

صقر الجنوب منتديات

الاستِماعُ

استَمع إلى النَّصّ الّذي يقْرؤهُ عليْكَ مُعلّمُكَ من كُتيّب نُصوص الاسْتِماع، ثُمّ أجب الأسئلة التّالية:

١- بمَ يمتازُ الفردُ الّذي يقدّرُ ذاتَهُ؟

٢- عدّدْ ثلاثةَ أمورٍ تساعدُكَ على تقديرِ ذاتِكَ.

٣- منِ الّذي يحظى بالنّصرِ؟

٤- ماذا تفعلُ إذا أصابَكَ التّوتُّر؟

٥- كيفَ تُبعدُ نفسكَ عنْ فتورِ الهمّةِ في رأيِكَ؟

٦- اذكرْ لزملائِكَ خطواتِ تنفيذِكَ هدفًا حقّقتَهُ في حياتِكَ.

النَّصُّ

تقديرُ الذّاتِ

إنّ أبرزَ سمةٍ تميّزُ الفردَ عاليَ الإنتاجيّةِ عمّنْ سواهُ هيَ تقديرُ الذّاتِ. ومنَ الأمورِ المهمّةِ للاحتفاظِ بتقديرِ الذّاتِ أنْ تركّزَ جهودَكَ على بلوغِ أهدافِكَ الحيويّةِ وَفقَ أهميّتِها، وأنْ تجعلَ أهدافَكَ مكتوبةً في مكانٍ بارزٍ، وتمارسَ التّخطيطَ يوميًّا، وتضعَ مواعيدَ نهائيّةً واقعيّةً لإنجازِ المهامّ، وتحْرصَ على وجودِ التّحفيزِ الّذي يجعلُكَ تمضي قدُمًا في تنفيذِ مهمّةٍ صعبةٍ أوْ غيرِ ممتعةٍ، وتقدّرَ عاقبةَ التّسويفِ، وأنْ تسألَ نفسَكَ: ما الّذي يمكنُ أنْ أخسرَهُ إذا اعتدْتُ التّسويفَ؟ وعليكَ أنْ تتابعَ تقدّمَكَ نحوَ أهدافِكَ بصورةٍ دوريّةٍ، وتكافئَ نفسَكَ عندَ إنجازِ المهامِّ الصّعبةِ، وأنْ تتغاضى عنْ مُتعتِكَ الآنيّةِ في سبيلِ الوصولِ إلى هدفٍ طويلِ الأجلِ.

وتذكّرْ أنّهُ لا يحظى بالنّصرِ إلّا أكثرُ النّاسِ إصرارًا ومثابرةً؛ لذا تعلّمْ أنْ تحبَّ ذاتَكَ، وتَقْبلَ ما لا تستطيعُ تغييرَهُ، وكنْ مؤمنًا بنفسِكَ، وتبنَّ موقفًا إيجابيًّا منَ الحياةِ،

وخذْ قسطًا ملائمًا من النّوم والرّاحة، ووازنْ بينَ العملِ وتجديدِ النّشاط، وحينَ يُصيبُكَ التّوتُّر لا تفزَعْ، وفكّرْ بعقلانيّة، وتعلّمْ كيفَ تسترخي، واحرصْ على روحِ الفكاهة؛ فالضّحكُ أفضلُ علاجٍ للتّوتُّر.

رانجيت مالهي، بوبرت ريزنر، مقتطفات من كتاب تعزيز تقدير الذات

الإجابة:

يترك المجال للطالب ليستمعَ إلى النص بعناية ويُجيبَ الأسئلة.

فائدة نصّ الاستماع:

إعراب، تبنَّ موقفًا:

تبَنَّ: فعل أمر مبنيّ، وعلامة بنائه حذف حرف العلّة (الألف) والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

موقفًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

علامة بناء فعل الأمر هي علامة جزم الفعل المضارع.

القراءة

من لاميَّةِ العَجَمِ

١- أَصالَةُ الرَّأْيِ صانَتْني عنِ الْخَطَلِ وحِلْيةُ الفَضْلِ زانَتْني لدى العَطَلِ

٢- أُريدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أستَعينُ بِها على قَضاءِ حُقوقٍ للعُلا قِبَلي

٣- حُبُّ السَّلامةِ يُثْني عَزْمَ صاحِبِه عنِ المَعالي ويُغري المَرْءَ بِالكَسَلِ

٤- فإنْ جَنَحْتَ إليهِ(*) فاتَّخِذْ نَفَقًا في الأرْضِ أوْ سُلَّمًا في الجَوِّ فاعْتَزِلِ

٥- تَرْجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثباتَ لها فَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ

٦- إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقةٌ فِي ما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

٧- أُعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أرْقُبُها ما أضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَلِ!

٨- لَمْ أرتَضِ العَيشَ والأيّامُ مُقبِلَةٌ فكيفَ أرْضى وقَدْ ولَّتْ على عَجَلِ

٩- غالى بِنَفْسيَ عِرْفاني بِقيمَتِها فَصُنْتُها عَنْ رَخيصِ القَدْرِ مُبْتَذَلِ

١٠- فإنَّما رَجُلُ الدُّنيا وَواحِدُها مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنيا على رَجُلِ

الطُّغْرائيُّ

(*) أشبع الكسرة في إليه (إليهي) ليستقيم الوزن.

التَّعريفُ بالشّاعِرِ

الطُّغرائيُّ (٤٥٥هـ – ٥١٣هـ): هو الحُسينُ بنُ عليِّ بنِ مُحمّدٍ الأصْبَهانيُّ، لُقِّبَ بالطُّغرائيِّ نسبةً إلى الطُّغْراءِ؛ وهو ما يُكتَبُ في أعلى الكتبِ والرّسائلِ ويتضمّنُ نُعوتَ الحاكمِ وألقابَهُ.

جَوُّ النَّصّ

ارتَحَلَ الشاعرُ إلى بغدادَ وقد ضاقتْ بهِ الحياةُ، فقالَ قصيدتَهُ المعروفةَ بلاميَّةِ العَجم، يَصفُ فيها حالَهُ ويَشكو زَمانَهُ، ويدعو فيها على أنْ يكونَ المرءُ حكيمًا ذا رأيٍ سديدٍ يسعى إلى معالي الأمورِ، ويدعو إلى الاعتمادِ على النّفسِ، وإلى أنْ يكونَ الإنسانُ ذا طموحٍ عالٍ. وقد سمّيتْ بلاميَّةَ العَجَمِ تشبيهًا بلاميَّةِ العَربِ؛ لأنّها تُضاهيها في حِكَمِها وأمثالِها.

ولاميَّةُ العربِ هي الّتي قالَها الشّاعرُ الجاهليُّ الشَّنْفَرى، ومطلعُها:

أقيموا بَني أُمّي صُدورَ مَطِيِّكُمْ فإنّي إلى قَومٍ سِواكُمْ لأَمْيَلُ

الأفكار الرَّئيسة

١. الرأيُ السّديدُ المُصيبُ وحسنُ الخُلُقِ يحفظان الإنسان. (البيت الأول)

٢. حاجة الشّاعر إلى الغنى ليقوم بأعمالٍ ترفع مكانته بين النّاس. (البيت الثاني)

٣. الثبات في مكانٍ واحدٍ وعلى حالة واحدةٍ يُبقي الإنسان خاملًا لا ذكر له ولا شأن. (الأبيات٣-٦)

٤. النّفس الإنسانيّة يحدوها الأمل دائمًا بعيش أفضل. (البيت السابع)

٥. طموح الشاعر، وترفعه في هذه الدنيا في كلّ حالٍ يعيشه. (البيت الثامن)

٦. معرفة الشاعر قدر نفسه. (البيت التاسع)

٧. عصاميّة الشّاعر. (البيت العاشر)

شرح الأبيات

١- أصالةُ الرَّأيِ صانَتْني عنِ الْخَطَلِ وحِلْيةُ الفَضـــلِ زانَتْني لدى العَطَـلِ

صانتني : حفظتني.

حلية الفضل : زينة الفضل، حسن الخلق.

زانتني : جمّلتني.

الرأي السديد الصواب حفظني من فساد الرأي، وزينة الفضل وحسن الخلق أمورٌ تزيّنني، وتغنيني عن زينة الذهب وغيره من الحُلي.

الصورة الفنيّة: صور الشاعر جمال الفضل بالزينة الّتي تزين الإنسان.

٢- أُريدُ بَسْـطَةَ كَفٍّ أستَعينُ بِهـــا على قَضـاءِ حُقـــوقٍ للعُلا قِبَـــلي

بسطةَ كفٍّ : كفًّا مبسوطة، كناية عن الغنى.

قضاء حقوق : قيام بواجبات واستحقاقات.

للعُلا : للمجد وعلوّ الشأن.

قِبَلي : أمامي، والمقصود واجبةٌ عليَّ.

يتمنّى الشاعرُ شيئًا من الغِنى كي يستطيع قضاء حاجاتٍ توصلهُ إلى العُلا.

٣- حُبُّ السَّلامةِ يُثْني عزْمَ صاحِبِهِ عنِ المَعالي ويُغْري المَرْءَ بالكَسَلِ

يثني عن : يمنع، يصرف عن.

عَزْم : قوّة، إرادة.

المعالي : جمع مَعْلاة، وهي الرّفعةُ والشّرف.

يُغري المرءَ : يزيّن لهُ، يدعوهُ إلى.

حبُّ النّفسِ وحُبُّ النّجاةِ بها أمرٌ يمنع العزم والإرادة والتقدُّم، ويمنعُ الإنسان من العُلا، ويدعوه إلى الكسل.

٤- فإنْ جَنَحْتَ إليهِ فاتَّخِذْ نَفَقًا في الأرْضِ أوْ سُلَّمًا في الجوّ فاعْتَزِلِ

جنحتَ إليه : ملتَ إليه، اتخذته مسلكًا.

نفقًا : شقّ طويل في جوف الأرض، طريق تحت الأرض.

فاعتزل : كن وحيدًا، ابتعد بنفسك.

وإذا اتخذتَ من النّجاةِ بالنفس هدفًا وطريقًا لك؛ فعليكَ أن تجد لنفسك نفقًا في الأرض، أو مكانًا في الجو تعتزل به عن النّاس.

٥- تَرْجو البَقاءَ بدارٍ لا ثباتَ لها فَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ

لا ثبات لها : لا بقاء لها.

منتقِل : متحرّك.

وأنت تريدُ البقاء بهذي الحياة الدّنيا، وهي ذاتها لا بقاء لها، فهل سمعتَ بفيءٍ (ظلٍّ) يظل مكانه ولا يتحرّك.

الصورة الفنيّة: يشبّه الشاعر حال من يريد البقاء بالدّنيا بحال الظلّ الذي يبقى مكانه ولا يتحرّك. (ويرى الشاعر أنّ هذا مستحيل).

٦- إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقَةٌ في ما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

في ما تحدّث : الأمور التي تتحدث عنها.

العز : العلا والعيش الكريم.

النُّقَل : الأسفار، جمع نُقْلة.

يقول الشاعر إن العلا حدثته أحاديث صادقة، ومن هذه الأحاديث أن العلا يأتي في التَّنقُّلُ والتَّرحُّل.

الصورة الفنيّة: صور الشاعر العُلا بالإنسان الصادق الذي يسرد الأحاديث.

٧- **أُعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أَرْقُبُها ما أَضْيَقَ العَيْشَ لولا فُسْحَةُ الأمَلِ!**

أعلل النفس : أُأَمِّلُها.

الآمال : تفاؤل الإنسان بالمستقبل، جمع أمل.

أرقُبها : أنتظرها.

فُسحة : اتساع.

يطمئنُ الشاعر نفسه بالأمل، ولا ييأس من الحياة، فلولا الأمل الواسع لضاق العيش، وقعد الإنسان.

وقد عبّر الشاعر عن شدةِ ضيق العيش لولا الأمل بأسلوب التعجُّب.

٨- **لمْ أرتَضِ العَيشَ والأيّامُ مُقبِلَةٌ فكيفَ أرْضى وقدْ ولَّتْ على عَجَلِ**

لم أرتضِ : لم أرضَ، (أرتضِ وزنُها: أفتَعِ، وأرْضَ وزنُها: أفْعَ).

مقبلة : المقصود آتيةٌ بخيرها ونعيمها.

ولّت : ذهبت.

على عَجَل : مسرعة، على: بمعنى مع.

يقول إنه لم يرضَ بالحياة وهي سعيدة مقبلة عليه، فكيف سيرضى بها وقد كبرَ به السنّ، ولم يعد النعيم كما كان! إنَّه لا يرضى بذلك.

٩- غالى بِنَفْسيَ عِـرْفاني بِقيمتِهـا فصُنْتُـها عَنْ رخيصِ القَدْرِ مُبْتَـذَلِ

غالى : رفع من قيمة.

عرفاني : معرفتي.

بقيمتها : بقدرها.

فصنتها : فحفظتُها.

رخيصِ القَدْرِ : ذي القَدْرِ الدنيء.

مبتذل : مُمْتهن، لا قَدْرَ لهُ.

مما جعل لنفسي قيمة غالية عندي أني عرفت قيمتها وقدرها، فحفظتُها عن كل شيءٍ رخيصٍ مبتذل قد يقلل من شأنها.

١٠- فإنّما رَجُلُ الدُّنْيـا وَواحِـدُها مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنيا على رَجُـلِ

رجل الدُّنيا : الحكيم في الدّنيا.

واحدُها : وحيدها، والمقصود كبيرها.

لا يعوّلُ : لا يتّكلُ.

ويرى الشاعر أنّ الحكيم في هذه الدنيا، والّذي له عزةٌ وكرامةٌ هو من لا يتّكل فيها على الناس، فيكون عصاميًّا لا يعتمد إلّا على نفسه، فالنفس مصدر عزّة الإنسان.

الأسئلةُ وإجاباتُها النَّموذجيَّةُ

المُعْجَمُ والدَّلالةُ

١- أضِفْ إلى مُعْجَمِكَ اللغويّ:

أصالةُ الرأيِ : سدادُ الرّأيِ.

الخَطَلُ : فسادُ الرأيِ.

العَطَلُ : الخُلوُّ منَ الحلْيةِ.

القِبَلُ : الطَّاقةُ والقدرةُ، نقولُ: ما لي به قِبَلٌ؛ أيْ طاقةٌ.

النُّقَل : الأسفار.

أُعلِّلُ : أداري وأُأمِّلُ.

يُعَوِّلُ : يعتمدُ على.

٢- عُدْ إلى أحدِ المعاجمِ، واستخرجْ معنى كلٍّ من الكلمات التالية:

حِليةٌ، يُثْني، جَنحتْ، العِرفانُ، مُبتذَلُ.

٣- وضِّحِ المقصودَ بالتَّراكيبِ التالية:

ا. بَسْطَةُ كَفٍّ.

ب. حُبُّ السَّلامةِ.

ج. والأيَّامُ مقبلةٌ.

٤- هاتِ جمعَ كُلٍّ منَ الكلماتِ التالية:

الرَّأْيُ، حِليةٌ، ظِلٌّ.

الإجابة :

٢- حِليةٌ: وزنها: (فِعْلة) (الجذر: حَلي)، وتعني: زينة، مجوهرات.

يُثْني: وزنها: (يُفعِل) (الجذر: ثَنَيَ)، وتعني: يصرف عن.

جَنحتْ: وزنها: (فَعَلَت) (الجذر: جَنَحَ)، وتعني: مالت إلى.

العِرفانُ: وزنها: (الفِعْلان) (الجذر: عرف)، وتعني: المعرفة والإدراك.

مُبتذَلُ: وزنها: (مُفْتَعَل) (الجذر: بَذَل)، وتعني: ممْتَهَنٌ، لا قدْرَ لهُ.

٣- أ. بَسْطَةُ كَفٍّ: كناية عن الغِنى والكرم.

ب. حُبُّ السَّلامةِ: المقصود القعود أو الهروب.

ج. والأيّامُ مقبلةٌ: المقصود أيام النّعيم والرّخاء.

٤- الرَّأْيُ: الآراء.

حِليةٌ: حُلِيّ، جواهر.

ظِلٌّ: ظِلال.

الفَهْمُ والتَّحليلُ

١- يقولُ الشّاعرُ في لاميّتِهِ:

أصالةُ الرَّأْيِ صانَتْني عنِ الْخَطَلِ وحِلْيةُ الفَضْلِ زانَتْني لدى العَطَلِ

ا. ما الّذي عَصمَ الشّاعرَ منْ ضعفِ الرّأيِ وفَسادِهِ؟

ب. بمَ تَزيّنَ الشّاعرُ معَ أنّهُ لا يُوجدُ ما يتزيَّنُ به؟

٢- ورد في القصيدةِ ما يدلُّ على أنَّ الشّاعرَ ليسَ غنيًّا. اذكره.

٣- لماذا يُريدُ الشّاعرُ أنْ يكونَ ذا مالٍ؟

٤- اقرأ البيتينِ التاليين، ثمَّ أجبْ ما يليهما:

حُبُّ السَّلامةِ يُثْني عَزْمَ صاحِبِهِ عنِ المَعالي ويُغري المَرْءَ بِالكَسَلِ

فإنْ جَنَحْتَ إليهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا في الأرْضِ أوْ سُلَّمًا في الجَوِّ فَاعْتَزِلِ

ا. الهُروبُ منَ المشكلةِ ليسَ حلًّا لها. أينَ وردَ هذا المعنى؟

ب. هلْ يمكنُ لمُؤْثِرِ السَّلامَةِ أنْ يكونَ بِمنْأًى عنِ المتاعِبِ؟ وضّحْ هذا.

٥- يقولُ الشّاعرُ:

إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقةٌ فِي ما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

ا. لماذا يحثُّ الشاعرُ على الاغتراب؟

ب. هلْ تُوافِقُ الشّاعرَ في ما ذَهَبَ إليهِ؟ وضّحْ رأيكَ.

٦- ما الّذي يسهّلُ على الإنسانِ حياتَهُ كما يَبدو في قولِ الشّاعرِ:

أُعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أرْقُبُها ما أضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَلِ!

٧- لماذا لمْ يرضَ الشّاعرُ بحياتِهِ الّتي يعيشُها كما يبدو في البيتِ التالي:

لمْ أرتَضِ العَيْشَ والأيّامُ مُقبِلَةٌ فكيفَ أرْضى وقدْ ولّتْ على عَجَلِ

٨- يقولُ الشّاعرُ:

غالى بِنَفْسيَ عِرْفاني بِقيمَتِها فَصُنْتُها عَنْ رَخيصِ القَدْرِ مُبْتَذَلِ

أ. يبدُو الشّاعرُ معتدًّا بنفسِهِ. وضّحْ هذا.

ب. ماذا نتجَ عنِ اعتدادِهِ بنفسِهِ؟

٩- الأملُ صفةٌ ملازمةٌ لحياةِ الإنسانِ. صفْ حياةَ الإنسانِ لوْ كانتْ بلا أملٍ.

١٠- الهمّةُ العاليةُ منَ الصّفاتِ المهمّةِ للنّجاحِ وتحقيقِ أهدافِنا. ما الصّفاتُ الأخرى الّتي يجبُ أنْ نتحلّى بها في سبيلِ ذلكَ في رأيكَ؟

١١- ما الحُكْمُ الّذي يمكن أن تطلقَهُ على الشّاعرِ؟ استشهدْ ببيتٍ منَ القصيدةِ يدعمُ إجابتَكَ.

١٢- أيُّ الأبياتِ تَراهُ رسالةَ الشّاعرِ الّتي أرادَ إيصالَها إلينا في رأيكَ؟

١٣- استخرجْ من القصيدةِ ما يتوافقُ وقولَهُ تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾﴾ الرحمن

١٤- ما الدُّروسُ والعِبرُ المُستفادَةُ منَ القصيدةِ؟

الإجابة :

١- أ. أصالةُ رأيِه وسدادُه.

ب. تزين بالفضل.

٢- قول الشاعر:

أُريدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أستَعينُ بِها على قَضاءِ حُقوقٍ للعُلا قِبَلي

٣- حتّى يستطيع أن ينفق المال في أمور تأخذه إلى العُلا.

٤- أ. ورد في قوله: حبُّ السّلامةِ يثني همّ صاحبه.

ب. لا يمكن لمؤثر السّلامة أنْ يكون بمنأى عن المتاعب، لأنّ تكاليف الحياة كثيرة، ومهامها ومتطلباتها صعبة وعسيرة، وكل إنسان عليه واجبات تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

٥- أ. يحثُّ الشاعر على الاغتراب؛ لأنّ العز في الاغتراب والتنقُّل.

ب. أوافقه في ذلك، لأنّ التنقّل والتّرحال يزيد في خبرة الإنسان، ويفتح له أبواب الرّزق.

٦- فسحةُ الأمل.

٧- لم يرضَ بحياته كما يبدو من البيت لأنّه ذو همةٍ عاليةٍ، وطموحٍ كبير، ولذلك تظلُّ نفسه توّاقةً لما هو أفضل.

٨- أ. عرف قدر نفسه، فحفظ هذا القدر الكبير بابتعاده عن كل ما يَشينُهُ ويُنقصه.

ب. حفظ نفسه وارتقى بها.

٩- ستكون حياته كئيبةً خاملةً، لا يتطوّر فيها ولا يبدع شيئًا.

١٠- الصدق، وحبّ الخير للناس كما نحبّه لأنفسنا، وكذلك الشجاعة في الذود عن الحقوق والأوطان.

١١- الشاعر الحكيم، يقول مثلًا:

تَرْجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثباتَ لها ... فَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ

١٢-(البيت السابع)

أُعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أَرْقُبُها ... ما أَضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأَمَلِ!

لأنّه المعنى الّذي يدفعنا إلى العمل المتواصل الدائم، ويدفعنا على الإقبال على الحياة.

١٣- قول الشاعر:

تَرْجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثبـاتَ لها فَهَلْ سَمِعْـتَ بِظِـلٍّ غيْـرِ مُنْتَقِل

١٤- أ. علو الهمّة.

ب. التفاؤل والأمل.

ج. الاعتماد على النّفس.

التَّذَوُّقُ الأدَبيُّ

١- وضّحْ جمالَ التّصويرِ في كلٍّ من الأبيات التالية:

أصالَةُ الرَّأْيِ صانَتْني عنِ الْخَطَلِ وحِلْيَةُ الفَضْـلِ زانَتْني لدى العَطَـلِ

إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقَةٌ فِي مـا تُحَدِّثُ أنَّ العِـزَّ في النَّقَـلِ

أُعَلِّلُ النَّفْـسَ بالآمالِ أرْقُبُـها ما أضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَـلِ!

٢- تَرْجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثبـاتَ لها فَهَلْ سَمِعْـتَ بِظِـلٍّ غيْـرَ مُنْتَقِلِ

يقول الشّاعرُ في البيتِ السّابق إنَّ الدنيا زائلةٌ. بمَ شبّهَ الدّنيا وزوالَها؟

٣- ما دلالةُ العِبارتَين اللّتين تحتّهما خطٌّ في ما يلي:

أ. فإنْ جَنَحْـتَ إليهِ فاتَّخِـذْ نَفَقًا في الأرْضِ أوْ سُلَّمًا في الجَوِّ فاعْتَزِلِ

ب. فإنّما رَجُلُ الدُّنْيـا وَواحِـدُها مَنْ لا يُعَـوِّلُ في الدُّنيا على رَجُلِ

٤- يقولُ أحدُ الشُّعراءِ:

أخاكَ أخاكَ إنَّ مَنْ لا أخًا لهُ كَساعٍ إلى الهَيجا بِغيرِ سِلاحِ

ويقولُ الطُّغرائيُّ:

فإنّما رجلُ الدُّنْيا وَواحِدُها منْ لا يُعوِّلُ في الدُّنْيا على رجُلِ

ا. وضّحِ الفرقَ في نظرةِ كِلا الشّاعرينِ إلى اعتمادِ المرءِ على غيرِهِ.

ب. أيُّ الرّأيينِ أعْجَبَكَ، ولماذا؟

٥- يقولُ المتنبّي:

ولوَ انَّ[1] الحَياةَ تَبْقى لِحَيٍّ لَعَدَدْنا أضَلَّنا الشُّجْعانا

ويقولُ الطُّغرائيُّ

حُبُّ السَّلامةِ يُثْنِي عَزمَ صاحِبِهِ عنِ المَعالي ويُغري المَرْءَ بِالكَسَلِ

ا. وضّحِ رأيَ كِلا الشّاعرينِ في منْ يؤثِرونَ السَّلامةَ على حُبِّ المُغامرةِ.

ب. ما رأيُكَ في هذا؟

٦- هاتِ منْ أبياتِ القصيدةِ ما يُقاربُ معنى كلٍّ مما يلي:

أ. الرَّأيُ قبلَ شَجاعَةِ الشُّجعانِ هوَ أوّلٌ[2] وهيَ المَحلُّ الثّاني

المُتنبّي

ب. ومَنْ هابَ أسبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ وإنْ يرقَ أسبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ

زهير بن أبي سُلمى

ج. ومَنْ لا يُحِبُّ صُعودَ الجِبالِ يَعِشْ أبدَ الدَّهرِ بينَ الحُفَرِ

أبو القاسم الشّابّيّ

٧- أكثرَ الشّاعرُ منَ استعمالِ الطِّباقِ في القَصيدةِ:

ا. مثِّلْ لهُ منَ الأبياتِ.

ب. ما الفائدةُ الّتي ترتّبتْ على اشْتِمالِ هذه الأبياتِ على الطِّباقِ؟

٨- يقولُ الشّاعرُ:

أُعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أرْقُبُها ما أضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَلِ!

هلْ يصلُحُ عَجُزُ البيتِ عُنوانًا للقصيدةِ؟ علِّلْ إجابَتَكَ.

٩- اختَرْ من القصيدةِ أبياتًا أو عِباراتٍ تَصلحُ أنْ تكونَ حِكَمًا أوْ أمثالًا.

---

[1] للضرورة الشعرية تنقلب همزة القطع في (انّ) الى همزة وصل (انّ) فتُقرأ هكذا: ولوَنّ.

[2] أولُ: اسم تفضيل على وزن (أفعل) الذي مونثه فُعْلى (اولى) ممنوع من الصرف، وقد صرف هنا للضرورة الشعرية.

الإجابة :

١- أ. صور الشاعر الفضلَ بالحلية التي تزين الإنسان.

ب. صور الشاعر العُلا بالإنسان الذي يتبادل أطراف الحديث.

ج. صور الشاعر الأمل بالمكان الفسيح.

٢- يشبّه الشاعر الدنيا وزوالها بالظّلّ الّذي يبقى في المكان قليلًا من الزمن ثم يزول.

٣- أ. دلالتها التخفّي والهروب.

ب. دلالتها العصاميّة والاعتماد على الذّات.

٤- أ. يرى الشّاعر الأول أنّ الإنسان لا بد له وأن يستعين بأخيه في أيّ أمر. بينما يرى الطغرائي أنّ الأقوى هو الذي يعتمد على نفسه فقط، ولا يعتمد على الآخرين.

ب. أعجبني أكثر رأي الشاعر الأول لأنه هو الأقرب إلى الواقع، ولا يستطيع الإنسان العيش دون مساعدة الآخرين.

٥- أ. يرى المتنبي أن الحياة لو دامت لإنسان لكان الشّجاع إنسانًا مُخطئًا ضالًّا بشجاعته، لأن الحياة دائمة فلماذا يضحّي بها؟! ووراء هذا المعنى معنى آخر يقصده المتنبي ولم يصرح به في البيت؛ وهو أن الجبان إنسان ضالٌّ لأن الحياة فانية فلماذا لا يكون شُجاعًا فيها ويموتُ شجاعًا؟

ويرى الطّغرائي أنّ الجبان ذو عزمٍ بليدٍ، لا يبحث عن المعالي، ويظل في كسلٍ دائمٍ.

ب. أرى أن كلا الشاعرين مُحقّان في ما ذهبا إليه، وإن اختلف المعنى وطريقة التّعبير عند كلٍّ منهما.

٦- أ. البيت الأول.

ب. البيت الخامس.

ج. البيت الرابع.

٧- أ. في البيت الثالث طباق بين: يُثْني ويُغري.

في البيتِ الثالث طباق بين: العزم والكسل.

في البيت الرابع طباق بين: نفق وسلّم.

ب. والفائدة المترتبة على هذا الطباق هي أنّها تَعْقد الموازنة بين المعاني التي يريدُها الشاعر، فتضع القارئ أمام الشيءِ وضدِّهِ ليسهل عليه الخروج برأيٍ خاصٍّ به بعد أن يفهم صورة الأضداد.

٨- نعم، يصلح أن يكون عنوانًا للقصيدة، نظرًا لإيقاعه الجميل، وانسياب كلماته بسهولة، عدا عن أن معناه يحمل معنى إنسانيًّا عامًّا.

٩- البيتُ الثالث، والبيت الخامس، وصدر البيت السابع، والبيت العاشر.

فائدة:

الجَهْد: المشقّة، جذرها (جَهَدَ) ووزنها (فَعْل).

الجُهْد: القُدرة والطّاقة، جذرها (جَهِدَ) ووزنها (الفُعْل).

اجتمع قومٌ مسافرون حول ماءٍ في صحراء، وأقاموا في المكانِ أيّامًا، وعندما همّوا بإكمال السّفر أراد أحدُهم أن يذكر هذا المكان الّذي استراحوا فيه ببيتٍ من الشّعرِ، فقال:

كأنّنا والماء من حولِنا قومٌ جلوسٌ حولهُم ماءُ

فسَخِرَ منه القوم وقالَ أحدهم:

أقامَ يَجْهَدُ أيّامًا قريحَتَهُ وفسَّرَ الماءَ بعدَ الجَهْدِ بالماءِ

الحَكَم في معنى الكلمة هو حركة عين الفعل، وعين الفعل في (يجهَد) هو حرف الهاء.

قضايا لُغويَّة

١- اقرأ الأبيات التالية، ثُمَّ أجب الأسئلة التي تليها:

أصالَةُ الرَّأيِ صانَتْني عنِ الْخَطَلِ وحِلْيَةُ الفَضْلِ زانَتْني لدى العطَلِ

حُبُّ السَّلامةِ يُثْني عَزْمَ صاحبِهِ عنِ المَعالي ويُغري المَرْءَ بالكَسَلِ

فإنْ جَنَحْتَ إليهِ فاتَّخِذْ نَفَقًا في الأرْضِ أوْ سُلَّمًا في الجَوِّ فاعْتَزِلِ

ا. استخرجْ منَ الأبياتِ: مبتدأً، فعلًا لازمًا، حرفَ شرطٍ، ضميرًا متّصلًا في محلِّ نصبٍ.

ب. استخدمِ الفعلَ (يُثْني) في جملٍ من إنشائِكَ مُسنَدًا إلى ألِفِ الاثنينِ وَواوِ الجماعةِ وياءِ المُخاطبةِ.

ج. أعربْ ما تَحتَهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا.

٢- عيِّنِ الخبرَ في كُلِّ جُملةٍ تحتها خطٌّ في البيت التالي، وبيِّن نوعه:

إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقةٌ فِي مـا تُحَدِّثُ أنَّ العِـزَّ في النُّقَـلِ

٣- حدِّد نوعَ (ما) في ما تحتهُ خطٌّ ممّا بينَ القوسينِ (ما موصولة، ما زائدة كافّة، ما تعجُّبيّة) في ما يلي:

أ. فإنّمـا رَجُلُ الدُّنيـا وَواحِـدُها مَنْ لا يُعَـوِّلُ في الدُّنيا على رَجُـلِ

ب. إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقةٌ فِي مـا تُحَدِّثُ أنَّ العِـزَّ في النُّقَـلِ

ج. أُعَلِّلُ النَّفْـسَ بالآمالِ أرْقُبُها ما أضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَـلِ!

٤- زِنِ الكلماتِ التالية وزنًا صرفيًّا: ارتَضِ، اعتزِلْ، صُنْتَ، يعوّلُ.

٥- استخرجْ من القصيدةِ مِثالًا على كُلِّ أسلوبٍ منَ الأساليبِ التالية:

الشَّرطُ، الاستفهامُ، الحصرُ، التّوكيدُ، النّفيُ.

الإجابة

١- أ. مبتدأ: أصالة.

فعل لازم: جنَحَ.

حرف شرط: إنْ.

ضمير متصل في محل نصب: الياء في صانتني.

ب. المعلِّمانِ يُثنِيانِ على المجتهد.

القادةُ يثنونَ على الجنودِ الشجعان.

أنتِ تُثنينَ على طالباتِكِ.

ج. العطلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المرءَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

فاتَّخذْ: الفاء واقعة في جواب الشرط، واتَّخِذْ فعل الشَرط أمر مبني على السكون في محل جزم، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

سُلَّمًا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

٢- إنَّ العُلا حدَّثتني: الخبر، الجملة الفعليّة (حدثتني).

وهي صادقةٌ: الخبر، اسم ظاهر (صادقةٌ).

إنَّ العزَّ في النُّقَلِ: الخبر، شبه جملة (في النقل).

٣- أ. ما زائدة كافة.

ب. ما موصولة.

ج. ما تعجُّبيّة.

٤- أرتَضِ: أفْتَعِ، جذرها رَضِيَ.

اعْتزِلْ: افْتَعِلْ، جذرها عَزَلَ.

صُنْتَ: فُلْتَ، جذرُها صانَ (صَوَنَ).

يعوَلْ: يُفعَلْ، جذرها عَوَلَ.

٥- الشّرط: فإنْ جَنَحْـــتَ إليهِ فاتَّخِـــذْ نَفَقًا.

الاستفهام: فَهَلْ سَمِعْـــتَ بِظِـــلٍّ غَيْـــرِ مُنْتَقِلِ.

الحصر: فإنّما رَجُلُ الدُّنيا وَواحِدُها مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنيا على رَجُلِ

التوكيد: إنَّ العُلا حدَّثتني.

النّفي: لمْ أرتضِ العيشَ والأيّامَ مُقبلةٌ.

الكِتابَةُ

المقالةُ الذّاتيّةُ

درسْتَ سابقًا المقالةَ الموضوعيّةَ، والآنَ ستتعرّفُ على المقالةِ الذّاتيّةِ.

خصائصُها:

١- تظهرُ شخصيّةُ الكاتبِ فيها قويّةً آسرةً تشدُّ انتباهَ القارئَ بما فيها منْ عاط
وانفعالٍ قويّين.

٢- تعتمدُ على أسلوبٍ يتدفّقُ بالموسيقا والإيقاعِ الّذي يترجمُ الفكرةَ.

٣- تعتمدُ على التّصويرِ الخياليِّ الّذي ينبعُ منْ وجدانِ الكاتبِ.

٤- هي مثلُ المقالةِ الموضوعيّةِ تتكونُ منْ مقدّمة وعرضٍ وخاتمةٍ.

نموذجُ مقالةٍ ذاتيّةٍ

اقرأ النّموذجَ التالي من مقالةِ الرّبيعِ لمصطفى صادق الرّافعيّ، ثمّ أجبْ ما يليه:

"خرجْتُ أشهدُ الطّبيعةَ كيفَ تُصبحُ كالمعشوقِ الجميلِ، لا يقدّمُ لعاشقِهِ إلّا أسبا
حبِّهِ! وكنتُ كالقلبِ المهجورِ الحزينِ وجدَ السّماءَ والأرضَ، ولمْ يجدْ فيهما سما
وأرضَهُ. يقفُ الشّاعرُ بإزاءِ جمالِ الطّبيعةِ، فلا يملكُ إلّا أنْ يتدفّقَ ويهتزَّ ويطربَ؛ لأ

مُختاراتٌ مِنْ لُغَتِنا الجميلةِ

الأملُ

نعمتانِ لا يَطيبُ منْ غيرِهما العَيشُ: النِّسيانُ والأملُ.

ماذا كانَ يصنَعُ الأسى بالقلوبِ الوالِهَةِ إذا لمْ يمحُ النِّسيانُ من الذِّهنِ صُورةَ الحبيبِ الرّاحِلِ أوِ الهاجِرِ؟ تأمَّلْ حالَكَ يومَ فَجَعكَ الموتُ في عزيزٍ عليكَ، أما كُنتَ تَجدُ لَهيبَ الحُزنِ متَّصِلًا يوقدُ صدْرَكَ من غيرِ خَبْوٍ، ويُذيبُ حَشاكَ منْ غيرِ هُدنَةٍ؟

تصوَّرْ دوامَ هذهِ النّارِ على نِياطِ القلبِ وأعصابِ الجسدِ، ثُمَّ قدِّرْ في نفسِكَ الحياةَ على هذه الصّورةِ، على أنَّها والحمدُ للهِ لا تَدومُ، فإنَّ الجبّارَ الَّذي سلَّطَ الألَمَ على الرُّوحِ، هو الرَّؤوفُ الّذي سلَّطَ الزَّمنَ على الألَمِ، فالزَّمنُ لا ينفكُّ يَسحَبُ ذُيولَ الأيّامِ والليالي، على الصُّورِ والآثارِ حتّى تنطَمِسَ وتَعْفُوَ الرُّسوم، ولا يبقى من المَفقودِ إلّا صورةٌ لا تنطِقُ، ولا منَ الجُرحِ إلا نُدبةٌ لا تُحَسُّ.

وماذا كانَ يفعلُ اليَأسُ بالنُّفوسِ المكروبَةِ إذا لمْ يَفتحِ الأمَلُ أمامَها فُرجَةً في الأُفُقِ المُطبِقِ، وفُسحةً من الغدِ المَجهولِ؟

يا وَيْلتا للفقيرِ يعتَقِدُ أنَّ فَقْرَهُ يدومُ بدوامِ الحياةِ، وللمَريضِ يَرى أنَّ مَرضَهُ ينْتَهي بانتِهاءِ الأجَلِ، إذا كانَ في اليومِ قُنوطٌ، ففي الغَدِ رَجاءٌ، وإذا لمْ تكنْ ليَ الأرضُ، فستكونُ ليَ السَّماءُ.

أحمد حسن الزيات، وحي الرِّسالة

الكلماتُ والتراكيب

الأسى	:	الحزن
فجعَكَ	:	أصابك بمصيبة.
خَبْو	:	سكون.
حشاك	:	أحشاءك.
النِّياط	:	عرق غليظ عُلّق به القلب إلى الرئتين.
تنطمِس	:	تندثر.
تعفو الرسوم	:	تزول الآثار الباقية من الدار.
نُدْبة	:	أثر الجرح، أو الثؤلُل.
المكروبة	:	المُصابة بمصيبة، اسم مفعول من الفعل كرُب.
فُرْجَةً	:	فتحةً.
المُطْبق	:	المغلق.
يا ويلتا	:	أسلوب تفجُّع وتحسُّر.
قنوط	:	يأس.
رجاء	:	أمل.

فكرة النَّص:

في هذا النَّص يذكر الكاتب عددًا من الحالات التي تنتاب مشاعر الإنسان مثل الأسى والحزن واليأس، ولكنّه يرى أن الاستسلام لهذه الحالات أمرٌ لا يجدي ويزيد من تراكمها ويصاب بالفشل والاكتئاب، ولذلك على الإنسان أن يتفاءل وينظر إلى الغد بعين الرجاء والأمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الملف منقول

تم تجميع هذا الملف من قبل منتديات صقر الجنوب التعليمية

www.jnob-jo.com